بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فإن كتاب عمدة السالك الذي بين أيدينا من أهم المؤلفات والمصنفات الفقهية الشافعية والذي له مكانته العالية المرموقة عند طلبة العلم والعلماء، نظراً للذخيرة العلمية التي حواها مع صغر حجمه مما دفعني إلى الاعتناء والعمل به، فكان عملي في الكتاب على النحو التالي:

١ ـ قدمت الكتاب بترجمة لحياة المؤلف رحمه الله.

٢ ـ اعتنيت بنص الكتاب فقمت بمقابلته على عدة نسخ مطبوعة وأثبت الصحيح منها.

٣ ـ وضعت للنص علامات ترقيم ليظهر بالشكل الصحيح.

٤ ـ أضفت فصولاً جديدة في الكتاب بعد أن كان سرداً لتسهيل العودة والرجوع إليها عند الحاجة.

٥ ـ وضعت عناوين لهذه الفصول لتكون أكثر قبولاً وأيسر دراسة وجعلتها بين حاصرتين [ ].

٦ ـ شرحت الكلمات الصعبة والغامضة.

٧ ـ وضعت بعض التعليقات المهمة، وذلك بالاستعانة بشروح عمدة السالك ومنها: «فيض الإله المالك» و«أنوار المسالك» وغيرها من الحواشي.

obeikandi.com

٨ ـ ذكرت أدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة لبعض الأحكام حين الحاجة إليها.

٩ ـ رقّمت الكتب ترقيماً تسلسليًا.

١٠ ـ وضعت في أعلى الصفحات ترويسات ذكرت فيها اسم الكتب والباب فيه أو الفصل لتساعد الطالب والباحث في الرجوع لطلبه دون استهلاكٍ لوقته.

أسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به طلبة العلم، إنه سميع قريب مجيب الدعوات والحمد لله رب العالمين.

كتبـــه

عبد المجيد محمد رياض طعمه حلبي

حلب الشهباء

openkandil.com

مقدّمة المؤلف

الحَمدُ لله ربِّ العالمينَ وصَلّى الله على سَيِّدنا مُحمَّدٍ وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ أجْمَعين.

هذا مُخْتَصَرٌ على مَذْهَبِ الإمامِ الشَّافِعي رَحمَةُ الله عَلَيْهِ ورِضْوانُه، اقْتَصَرْت فيه على الصَّحيحِ مِنَ المَذْهَبِ عِنْدَ الرَّافِعي والنَّوَوي أو أحَدِهِما وَقَدْ أذْكُرُ فيهِ خِلافاً، وذلك إذ اخْتَلَفَ تَصْحيحُهما مُقَدِّماً لِتصحيحِ النَّوَوي، فيَكونُ مقَابِلُهُ تَصْحيحَ الرافعي وسَمَّيْتُهُ: «عُمْدَةُ السَّالِكِ وَعُدَّةُ النَّاسِكِ» والله أسألُ أنْ يَنْفَعَ بِهِ وَهُو حَسْبي وَنِعْمَ الوكيلُ.

نبذة عن المؤلف

أحمد بن لؤلؤ بن عبد الله أبو العباس ابن النقيب

(٧٠٢ ـ ٧٦٩ هـ ١٣٠٢ ـ ١٣٦٨ م)

قال ابن حجر العسقلاني في «الدرر الكامنة»[1]:

أحمد بن لؤلؤ الرومي شهاب الدين ابن النقيب، ولد سنة ٧٠٦ واشتغل بالعلم وله عشرون سنة، وسمع الحديث من ابن القماح وابن عبد الهادي والميدومي ومهر في الفنون واختصر الكفاية وعمل تصحيح المهذب ونكت المنهاج وغير ذلك، وتفقه على السنباطي والسبكي ونحوهما وأخذ العربية عن ابن الحسن ابن الملقن وأبي حيان وبرع، وكان وقوراً ساكناً خاشعاً قانعاً انتفع به الطلبة وتخرج به الفضلاء، واختصر

(١) الدرر الكامنة (١/ ٢٣٩).

التنبيه فصحح على قاعدة المتأخرين واختصر هذا المختصر فاقتصر من ذكر الخلاف على الراجح وهو لطيف كثير الفائدة سهل التناول ولكنه لم يرزق حظ الحاوي الصغير، ترجم له الأسنوي في الطبقات ترجمة جيدة قال فيها: كان عالماً بالفقه والقراءات والتفسير والأصول والنحو، ويستحضر من الأحاديث كثيراً خصوصاً المتعلقة بالأوراد والفضائل، وكان ذكيًا أديباً شاعراً فصيحاً متواضعاً كثير المروة والبر والتصوف والحج والمجاورة، مواظباً على الأشغال والاشتغال، لا أعلم بعده من اشتمل على صفاته، وكان أبوه روميًا من نصارى أنطاكية فوقع في سهم بعض الأسراء فرباه وأعتقه، وباشر النقابة لبعض الأمراء فعرف بالنقيب، ثم انقطع وتصوّف بالبيبرسية فلزم الخير والعبادة ونشأ له ولده الشهاب على قدم جيد، فكان أولاً بزي الجند ثم حفظ القرآن وقرأ بالسبع، ثم اشتغل بالعلم وله عشرون سنة فلازم إلى أن مهر قال: ولم يكتب قط على فتيا تورعاً ولا ولي تدريساً، وكان مع تشدده في العبادة حلو النادرة كثير الانبساط والدعابة ومات قبله أي: قبل الأسنوي مطعوناً في نصف شهر رمضان سنة ٧٦٩.